

التعليق على كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم رحمه الله (المجلس الرابع)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد علىه وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثر وان الافضل لمن

- 00:00:00

بلا ضرر ان يصوم ولمن شق عليه ان يفطر. حدثني يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليث حاء واحد قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة - 00:00:20

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالحدث من امره - 00:00:40

نعم. حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق بن ابراهيم عن سفيان عن الزهرة بهذا الاسناد مثله. قال يحيى قال سفيان بن عبيدة لا ادري من قول من هو يعني وكان يؤخذ بالآخر من - 00:01:00

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ عن الزهرة بهذا الاسناد قال الزهرة وكان الفطر اخر الامرين. وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر. قال - 00:01:20

فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان. وحدثني حرمدة ابن يحيى قال الا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثل حديث الليث. قال ابن شهاب فكانوا يتبعون الاحدث بل - 00:01:40

حدث من امره ويرونه الناسخ المحكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله اجمعين. اما بعد فان هذه الاحاديث التي ساقها الامام مسلم رحمة الله في الصوم في السفر. والترجمة اما للنبوة - 00:02:00

او لغيره والغالب انها للنبوة او على ذلك. فيه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح في رمضان عمل فتح كان في السنة الثامنة والمراد فتح مكة فصام حتى بلغ الكديد هذا اللفظ - 00:02:20

توفهم بعض الناس انه صام يعني ذلك اليوم حتى بلغ الكديد. لا. الكديد هذه اين الجارية؟ قرب مكة. فالمعنى الصحيح انه استمر يصوم الايام التي بعد خروجه. حتى بلغها - 00:02:40

هذا المكان تقربيا ستة ايام يعني بقي يصوم ستة ايام ثم بعد ذلك افطر في العصر في اليوم السادس او السابع. ولذا قال ثم افطر. وكان صحابته وقوله وكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

يتبعون الاحدث فلا حدث من امره. هذا الكلام بينت الروايات الاخرى انه من كلام الزهرة. وكأنه يقول ان الفطرة ناسخ للصوم في السفر. ولكن الصواب ان هذا جائز وهذا سوف يأتي ان شاء الله تعالى التفصيل في - 00:03:20

نعم. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور عن مجاهد طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم - 00:03:40

ودعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة. قال ابن عباس رضي الله عنهما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر من شاء صام ومن شاء افطر يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام في السفر - 00:04:00

وايضا افطر في السفر فمن شاء صام ومن شاء افطر. ويقال في هذه المسألة اولا الصيام في السفر الصحيح انه يصح. انه يصح. لكن في الافضلية تفصيل. نقول اما اذا كان الصوم - 00:04:20

يشق على المسافر مشقة بالغة وجب عليه الفطر وحرم عليه الصيام. بدليل حديث الذي سوف يأتينا الذي رأه النبي صلى الله عليه وسلم قد ضلل عليه. فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر - 00:04:40

صيامه في السفر. الحالة الثانية ان يشق عليه الصوم مشقة محتملة. يعني يقدر ان يصوم لكن يتكلم فهنا الافضل الافطر الفطر. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه - 00:05:00

كما تؤتى معصيته. الحالة الثالثة ان يستوي عنده الفطر والصيام. المسافر الفطر والصيام. فهنا اختلف العلماء. فقال بعض العلماء الافضل الفطر. بحديث ليس من البر بصيامه في السفر وعلى هذا الشيخ ابن باز رحمة الله. وقد حدثنا بعض طلبه انهم ان ركب الطائرة - 00:05:20

العصر فافطر بعد العصر. لانه كان يرى ان الفطر افضل من الفطرة افضل في السفر دائمًا لكن شيخنا ابن عثيمين رحمة الله قال انه اذا استوى الصوم والفطر فالصوم افضل فالصوم افضل لاربع تمور - 00:05:50

الامر الاول انه فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لانه كان يصوم في السفر ولا يفعل الا الافضل الثاني انه اسرع في ابراء الذمة. اسرع في ابراء الذمة. لان ذمتك تبرأ من الصيام اذا - 00:06:10

عليك يوم الرابع انه يدرك الزمن الفاضل. ما الزمن الفاضل؟ رمضان. رمضان رمضان الزمن فاضل فالصوم فيه افضل. الرابع انه ايسر على المكلف. فكون الانسان يصوم مع ايسر من يصوما وحده. ولذلك بعض الناس يكون عليه يوم واحد في رمضان فلا يستطيع ان يصومه الا في اخر يوم من شعبان - 00:06:30

هذا موجود. ما يصوم يعني شوال وذو القعدة وذو الحجة وذو الحجۃ ومحرم وصبر اللي شعبان. اخر يوم قال يجوز ان اصوم؟ كم عليه كلمة؟ قال يوم واحد. يا ثقيل. نعم. بعض الناس خفيف عليه الصيام. يصوم التوابل. ست من شوال - 00:07:00

البيض او عشر ذي الحجۃ يكثُر. لكن ما كل واحد يخف عليه. اذا في هذی اربعة امور ترجح انه اذا والصوم والسفر فالافضل اذا استوى الصوم والفطر في السفر فالافضل ها؟ الصوم. الصوم. نعم - 00:07:20

نعم لكن افطر برعاة الله اصحابه. لاصحابه. ثم نقول اذا افطر فيكون قد شق عليه. شح من شق علي. نعم. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكري� عن طاوس عن ابن عباس - 00:07:40

رضي الله عنهمما قال لا تعب على من لا تعب على من صام ولا على من افطر. قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيش سفر وافطر. لا تعب يعني لا تعيب. يعني تسب وتذم. كل ما دام الحمد لله الفطر جائز والصوم جائز - 00:08:10

فنفعل كل ما يعني يررق له هذی رخصة من الله. نعم. وحدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد المجيد قال حدثنا جعفر عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهمما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج - 00:08:30

عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح مما فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة - 00:08:50

قوله فصام حتى بلغ قراع الغميم. وفي اللفظ الاول فصام حتى بلغ الكديد. هل بينهما تعارض؟ الجواب لا قد بلغ كراع الغميم والكديد مكانه واحد. لكن او الاول او ماء والثاني جبل فماء عند جبل - 00:09:10

والكراع من الجبل هو الجزء الممتد منه. والظاهر ان يسمى عندنا في نجد ايش يسمى خشم الجبل هذا خشم الجبل فكانه الكرة جزء ممتد منه طيب وقول فصام ثم دعا بقدح من ما - 00:09:30

في الرواية الثانية سوف يأتينا انه انما فعل ذلك لانه قيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام فافطر من اجلهم. وكونه يفطر ابلغ في في ذا افضل ابلغ في المسألة - 00:09:50

لانه نقول افطروا افطروا انتم لا بأس به. لن تطيب نفوسهم. بعكس ما اذا رأوه افطر. ثم ماذا؟ بعد العصر. بعد العصر قد فعل ذلك. لم

يبقى على غروب شمس الا القليل. لكن من اجل مراعاة - 00:10:10

الناس وقوله اولئك العصاة اولئك العصاة. لماذا؟ لانهم خالفوا الهدي وشقوا على انفسهم فكون الانسان يشق على نفسه بالعبادة هو عاص بذلك. اذا كان له ممدودة وله رخصة في تركها. نعم - 00:10:30

وحدثناه قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدرى وردي عن جعفر بهذا الاسناد وزاد قيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت. فدعا بقدح من ماء بعد العصر. قوله انما - 00:10:50

فيما فعلت اخذ شيخنا منها فائدة للدعاة والمشايخ وكذلك ائمة المساجد ان المقتدى به ينبغي ان ينظر في مصلحة الناس. قد تكون انت اه لا يشق عليك الامر. لكن الناس يشق عليهم - 00:11:10

ايضا قد يكون الامر مباحا. لكن الناس يستعظمونه منك. وانت شيخ كيف تفعل هذا؟ لو فعله احد بعض الناس قال له مو مشكلة لكن انت شيخ في ينبغي للانسان ان يحفظ الدين بتصرفاته. نعم - 00:11:30

كيف؟ ايه قصدك في التراويف؟ ها والله الصحابة كذا يختمون مرارا في رمضان. والفقهاء ذكروا انه احب للامام ان يسمع الناس القرآن كاملا. لكن مع هذا فشيخنا ابن عثيمين رحمة الله له رأي اخر - 00:11:50

يقول انه لا ينبغي الامام ان يشق على الناس. فاذا كان ختمه وان يشق على الناس فليخففه. وكون الناس يخرجون من الصلاة وهم مشتاقون الى الرجوع اليها خير من يخرجون منها وهم يقولون الحمد لله افتكتينا. الحمد لله. لكن - 00:12:20

الناس الانصار يخفى وتخفيها مبالغها فيه. حتى بلغنا ان بعض الناس بعض الائمة في التراويف يقرأون اية وحدة اية هذا غلط ولا ينبغي ان نصلح خلف هذا والعجب ان المسجد يمتلي يمتلي - 00:12:40

مسجد انا لله وانا اليه راجعون. نعم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جمیعا عن محمد بن جعفر قال ابو بكر قال حدثنا غندر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن - 00:13:00

عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له؟ قالوا رجل صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر ليس - 00:13:20

ليس البر ان تصوموا في السفر ليس من البر. عندك البر ايه كذا ليس البر على طول. لا ان هذا نسخة الصيحة ايه هذا الصواب ليس من البر الصوم في الصغر. ان تصوم في الصغر - 00:13:40

طيب قول ليس من البر ما معنى البر؟ نقول البر في الاصل الخير الكثير. ومن هو البر انه يعني البر وسیع صهرا وسیعة ومنه اسم الله البر. كثير الخير عظيم - 00:14:00

والصفات والمعنى هنا ليس من الخير ان تصوموا في السفر. اخذ من هذا بعض العلماء ان الصوم الفطرة في السفر ها افضل دائما. قالوا لان العبرة نعوم اللفظ. ولكن شيخنا ابن عثيمين رحمة الله - 00:14:20

فابى ذلك فقال لا. نقول نحن نقول نعم. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. لكن انظروا حال الرجل هذا ماذا فعل؟ هذا قد ضلل عليه انه صائم. يعني بسبب الكلفة. فتكلف - 00:14:40

فهذا الرجل شق عليه الصوم. فنقول مثل هذا يفطر وليس هذا من البر. في قيل والقاعدة فنقول قاعدة قائمة على ما هي ايش القاعدة؟ شو القاعدة؟ ها؟ لا ان اخر واحد ليس من البر - 00:15:00

عفوا العبرة دوما اللفظ لا بخصوص السبب نقول هي قائمة فلا نخصصها بهذا الرجل بعينه وانما كل من وصلت حاله الى حال هذا الرجل نقول ليس من البر ان تصوم. نعم. حدثنا عبيد الله - 00:15:20

ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يحدث انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله. وحدثناه احمد بن ابن عثمان التوفل - 00:15:40

قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وزاد قال شعبة وكان يبلغني عن يحيى ابن عن يحيى ابن ابي انه كان يزيد في هذا الحديث وفي هذا الاسناد انه قال عليكم برخصة الله الذي رخص لكم. قال فلما - 00:16:00

سألته لم يحفظه. حدثنا هدام بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من - 00:16:20

ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. في هذا ان الصوم في السفر جائز وفيه الرد على من قال ان من صام في السفر فصومه باطل. قال لان الله عز وجل يقول - 00:16:40

فمن كان منكم فمن كان ايش؟ مريضاً وعلى سفر. مريضاً او على سفر. فعدة من قالوا ان الله عز وجل قال في عدة فلو صام ما صح لكن الصوم انه يصح. نعم - 00:17:00

محمد ابي بكر المقدم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي حاء قال وحدثناه محمد بن المثنى قال تحدثنا ابن مهدي قال حدثنا شعبة وقال ابن المثنى حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام وقال ابن المثنى حدثنا سالم ابن نوح - 00:17:20

حدث قال حدثنا عمر يعني ابن عامر حاء قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر عن كلهم عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث همام غير ان في حديث التيمي وعمر ابن عامر وهشام لثمان - 00:17:40

لثمان عشرة عشرة خلت وفي حديث سعيد في ثنتي عشرة وشعبة لسبعين عشرة او تسع عشرة النووي رحمه الله يقول مشهور في كتب المغازي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة لعرش خلون من رمضان وصل مكة الى - 00:18:00

عشرة منها كم باقي في السفر؟ تسعه ايام. تسعه. وهو كذلك في الحج فانه في الحج خرج في الخامس العشرين من ذي القعده وصل مكة في الرابع من ذي الحجه تسعه ايام. نعم. حدثنا نصر ابن - 00:18:20

الجهظمي قال حدثنا بشر يعني ابن ابي مفضل عن ابي مسلمة عن ابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فما يعب على الصائم صومه ولا على المفطر افطاره - 00:18:40

عمرو الناقد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نغزو مع الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - 00:19:00

كون ان من وجد قوة فصام فان ذلك حسن. ويررون ان من وجد ضعفاً فافطر فان ذلك حسن. طيب. ما قوله فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على صائم. ما معنى يجد؟ في نفسه. يخرج؟ يعني يجد - 00:19:20

في نفسه. ها؟ ايش معنى؟ وجد عليه صار في نفسه شي. يعني صار في نفسه يعني كان غاضب عليه كان غضب عليه معابر. طيب قوله هنا يرون ان من وجد قوة فصام ومن وجد ضعفاً - 00:19:40

افطر ايش معنى وجد؟ الثانية حصل استطاعة لقي طيب عندنا يجد وجد تغير معناها بحسب السياق. نعم. ايه. نعم حدثنا سعيد بن عمرو الاشعري وسهل بن عثمان وسعيد بن حسین بن حرث كلهم عن مروان قال - 00:20:00

قال سعيد اخبرنا مروان بن معاوية عن عاصم قال سمعت ابا نظرة يحدث عن ابي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا يعيي بعضهم على بعض - 00:20:30

ان في هذا ردا على بعض الناس اليوم. يقولون لا تفطرون في في رمضان في الطيارات والسيارات مكيفة قلنا ليش طيب؟ قال الاولين يسافرون في البر على الابل وحر. وهذا خطأ. ان الله عز وجل قال - 00:20:50

ضبط الرخصة بالسفر وكان الصحابة منهم من يصوم منهم يفطر فلن يعيي هذا على هذا ولا ذاك على الآخر. نعم حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن حميد قال سئل انس رضي الله عنه عن صوم رمضان في السفر - 00:21:10

فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن حميد قال خرجمت فصمت فقالوا لي اعد. قال فقلت ان انسا - 00:21:30

اخبرني ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون فلا يعيي الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. فلقيت ابن ابي مليكة فاخبرني عن عائشة رضي الله عنها بمنهله. طيب قول خرجمت فصمت فقالوا لي اعد. من الذي قال اعد - 00:21:50

العوام عوام النفس عادي بعض الناس يفتني وما عنده علم قاعد ما انت فهؤلاء يرون ان الصوم في السفر ممنوع. والصواب انه جائز.

نعم، باب اجر المفطر في السفر اذا - 00:22:10

العمل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن مورق عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فلما الصائم ومنا المفطر. قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرا ظلا صاحب الكساء - 00:22:30 ومنا من يتقي الشمس بيده. قال فسقط الصوم وقام المفطرون فضرموا الابنية وسقوا الركاب. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر. نعم بعده. وحدثنا ابو كريبي قال حدثنا حفص عن عاصم الاحول - 00:22:50

00:23:10

عن مورق عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقام بعض وافطروا بعض فتحزم المفطرون وعملوا وضعف الصوم عن بعض العمل. قال فقال في ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر. طيب هذا الحديث عجيب من فوائد -

00:23:30

في الصوم وفي غيره. فيه ما تقدم جواز الصوم والفطر في السفر. وفيه ما كان هذه الصحابة رضي الله عنهم من قلة ذات اليد. قل يقول اكثرا ظلا صاحب الكساء. كساء اما ثوب او رداء يظلل -

00:23:50

نفسه. ومنه ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يستغلون باليديهم. وما هم عمال عمال يسافرون بهم الابنية يعني الخيام وسقوا الركاب. يعني احضروا الماء الابل من اه الابيار -

00:24:10

طيب وقوله فتحزم المفطرون كيف تحزم المفطرون؟ شدوا اي نعم شد اوساطهم تحزمون هذي معروفة عندنا في نجد ولا لا؟ تعرفونه ما يحتاج تفسير تحزم وهذا يدل على الجدية وفي -

00:24:30

انه ينبغي الانسان ان يكون جادا نشيطا مع اصحابه خلافا لبعض الكسالى بعض الناس اذا نزلوا في بر او حتى في المدن. بعض الناس

نجمي ينزل الشنط ويفتح البیبان ويفرش لاخوياه -

00:24:50

وربما يجيئ يروح يجيئ الغدا يجيئ الاغراض وبعدهم وبين نزل فيه؟ وبين نقدر؟ متى بتجيرون الغداء. متى طب انت ايش تسوى انت؟ ها كسان نعم وفيه ان آآ خدمة الاصحاب -

00:24:50

فيها اجر خدمة اصحابك فيها اجر من الناقة من قوله ذهب المفطرون اليوم بالاجر فخدمة اصحابك اصحابك فيها اجر. نعم. الله اكبر

نعم يا شيخ الحين بعذ الرواية يقولون الاحول الاعرج عادي اذا كان ما يزعل يعني ولا كيف؟ اي احسنت. قال الله تعالى -

00:25:10

هذا وتولى ان جاءه؟ الاعمى. اذا كان على سبيل التعيين فلا بأس. اما اذا كانت سبيل التعيير هذا فيها ما في بأس مثل

الاعمش نعم. احسن الله اليك. حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح -

00:25:40

عن ربيعة قال حدثني قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكتور عليه. فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسألك عما

يسألك هؤلاء عنه. سأله عن الصوم في السفر. فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:26:00

الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتكم من عدوكم طيب. قوله اتيت ابا سعيد

00:26:20

الخدري رضي عنه وهو مكتور عليه. مكسور عليه ايش معناها؟ يعني الناس عنده -

00:26:40

كثيرون يسألون وقوله قلت اني لا اسألك عما يسألك هؤلاء عنه. يحتمل ان الذين قد كثروا اما يسألون عن امور دنيا كانوا يسألونها

مالا كانوا فقراء او ما اشبه ذلك مما ليس من التفقه في الدين -

ان السؤال عن السنة هذا السؤال الذي ينبغي للناس ان يهتموا به. نعم مازال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتكم من

00:27:00

عدوكم والفطر اقوالكم فكانت رخصة فلما صام ومنا من -

00:27:21

افطر ثم نزلنا منزلا اخر فقال انكم مصبح عدوكم والفطر اقوالكم فافطروا وكانت عزمه فافطروا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر. في معنى ما تقدم هو جواز الفطر والصوم -

وفي ان المجاهدين ينبغي لهم ان يفطروا ليتقوا على الجهاد. نعم. باب التخيير في الصوم والفطرة في السفر حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا ليث عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت -

الا حمزة بن عمرو الاسلامي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وحدثنا ابو

الربيع الزهراني قال حدتنا حماد وهو ابن زيد حدتنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:28:01

ان حمزة بن عمرو الاسلامي سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اسجد الصوم افاصوم في في السفر قال صم ان شئت وافطر ان شئت. وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن هشام بهذا الاسناد مثل حديث - 00:28:21

حماد ابن زيد اني رجل اسرد الصوم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدتنا ابن نمير وقال ابو بكر حدتنا عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ان حمزة قال اني رجل اصوم - 00:28:41

ابا اصوم في السفر طيب حمزة ابن عمرو الاسلامي رضي الله عنه هذا كان كثير السفر وكان قويا يقوى على الصيام حتى في السفر. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمنعه اي سأله عن الصيام سرد الصيام - 00:29:01

في السفر فلم يمنعه. وقوله اسرد الصوم استدل به بعض العلماء على صيام الدهر وما معنى صيام الدهر؟ الجواب ان طول حياته الستة او خمسة ما هي؟ الشك عيد الفطر والاضحى وثلاث ايام - 00:29:21

من اه نوع تشريق. ويوم الشك يا شيخ. ويوم الشك لكن هذا عارض. يوم الشك عارض. تكفي الدائمة. ايه. طيب. قالوا انه جائز لمن قوي عليه. جائز من قوي عليه بحيث لا يخاف منه ظررا ولا يترك واجباته - 00:29:51

مثل هذا لا بأس ولكن مع هذا فالافضل يعني اعلى ما يكون صوم يوم وفطر يوم ثم الافضل من ذلك ان الانسان يكلف ما يطيق من العمل. لا تفعل شيئا تندم عليه ما بعد. يعني - 00:30:11

في النوافل اكلف ما تستطيع. صم ثلاث ايام. النبي عليه الصلاة والسلام حينما جاءه عمرو بن العاص يشتكي ابنه عبد الله انه يصوم دائما ويقوم دائما. امره اول ما امر بالصيام قال - 00:30:31

نصوم تلات ايام. ثم اه قال اقوى استطيع افضل حتى قال الافضل من صيام داود. كان يصوم يوم يفطر يوما ثمان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ندم في اخر حياته انه لم يأخذ برخصة النبي صلى الله عليه وسلم. فيلقي - 00:30:51

طيبة هو يصوم نافلة لماذا ما يترك؟ ليش يندم؟ فالجواب انهم كانوا يكرهون ان افعلنوا شيئا ويتركونه. خلاف لنا اليوم تجد بعض الناس اول استقامته يصوم يقرأ القرآن ويحضروا الدروس سنة سنتين ثم بعدها يخرب. لا صيام وربما يقصر لحيته طول ثوبه - 00:31:11

اذا الحمد لله الامر واسع والحمد لله لا تشددون. نقول هذا غلط. قد تقع في المحرمات. لكن حتى مجرد ترك الطاعات هذا خلاف السنة. قال عليه الصلاة والسلام يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل - 00:31:41

فترك قيام الليل. نعم. وحدثني ابو الطاهر وهارون ابن سعيد الایلی قال هارون حدتنا وقال ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابي الاسود عن عروة بن الزبیر عن ابي عن ابي مراوح - 00:32:01

عن حمزة بن عمرو الاسلامي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجد بقوه على الصيام في السفر فهل علي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله عندي هل علي جناح؟ ايه - 00:32:21

ابو مبارك قال هل علي؟ نسختي ما فيها شيء. طيب. اجد به قوه على الصيام في السفر فهل علي جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله. فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا - 00:32:41

عليه. قال هارون في حديثه هي رخصة ولم يذكر من الله. نعم. حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن ام الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:01

ففي شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله اي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة. طيب ام الدرداء زوجة ابي الدرداء رضي الله عنها - 00:33:21

من العلامات كانت عالمة وقد جلست لنشر العلم والتحديث وكانت آما كانت طريقها ابا رضي الله عنه كانت تروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والظاهر ان هذه ام الدرداء الصغرى هي الفقيه العالمة - 00:33:41

طيب وفيه جواز الصوم في السفر والفطر وان من استطاع الصوم ولم يشق عليه فالافضل ان يصوم بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة رضي الله عنه ومن شق عليه الصوم فالافضل الفطر بدليل فعل الصحابة الآخرين - [00:34:01](#)
رضي الله عنهم. نعم. حدثنا عبد الله بن مسلمة القعبي قال حدثنا هشام بن سعد عن عثمان بن حيان الدمشقي عن ام الدرداء قالت قال ابو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده - [00:34:21](#)

وعلى رأسه من شدة الحر وما منا احد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله ابن رواحة باب استحباب الفطر للحج بعرفات يوم عرفة. حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن عن أبي النظر عن - [00:34:41](#)
مولى عبدالله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم. وقال بعضهم ليس بصائم. ليس بصائم فارسلت اليه بقدح - [00:35:01](#)

وهو واقف على بعيده بعرفة فشربه. قولها تماروا يعني ترادوا الكلام هل رسول الله صلى الله مسلم صائم ام لا؟ هذا المراء كان ذلك اليوم في عرفة بعرفة. فارسلت اليه بقدح بقدح ابن - [00:35:21](#)
فسرب فعرفوا انه مفترط ليس بصائم. في ان السنة في يوم عرفة للحج الفطر وهو الافضل اما غير الحاج فالافضل الصوم لان صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية. طيب - [00:35:41](#)

لو ان انسانا في عرفة وليس بحجاج. فهذا افضل له الفطر ام الصوم. مثل الشرط مثلا او العساكر او من يعمل في عرفات وما بالحج. والافضل في حقه الصوم - [00:36:01](#)

طيب ها يعني صوم يوم عرفة؟ لا خلاف السنة يعني هل يجوز لكن لو صام يوم عرفة عن الهدى ثلاثة ايام في الحج صح لكن الافضل نعم حدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي عمر عن سفيان عن ابي النضر بهذا الاسناد ولم يذكر وهو - [00:36:21](#)
واقف على بعيده وقال عن عمير مولى ام الفضل. وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن سالمي عن سالم ابي النضر بهذا الاسناد نحو حديث ابن عبيدة وقال عن عمير مولى ام الفضل - [00:36:51](#)

وفي الحديث الاول انه انه مولى ابن عباس. قال الشراح هو مولى ام الفضل حقيقة. هي المعتقة له ولكنه مولى ابن عباس اه لانه لازم واخذ العلم عنه فصار مولاه. نعم. وحدثني - [00:37:11](#)

هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان ابا النظر حدثه ان عمير مولى ابن عباس رضي الله عنهما حدثه انه سمع ام الفضل رضي الله عنها تقول شك ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيام يوم عرفة - [00:37:31](#)
ونحن بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقعب فيه لبن وهو بعرفة فشربه. ايش القاب قدح اناه والظاهر انه للصغير القاب الاناء الصغير نعم وحدثني هارون - [00:37:51](#)

ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير ابن من الاشد عن قرير مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان الناس شكوا شكوا في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - [00:38:11](#)
فارسل فارسلت اليه ميمونة بحلاب اللبن وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون اليه طيب في هذا الحديث الذي ارسل ميمون. ميمون وفي الاول ام الفضل. هل في هذا تعارض - [00:38:31](#)

تقول نعم فيه نوع تعارض. لكن القاعدة عند طالب العلم انه اذا رأى شيئا فيه نوع ارض فليحاول ان يجمع ليقول له وش التعارض ذا؟ مرة من فضل مرة ميمونة وش هذا؟ قل لا تأني - [00:38:51](#)

تقول يحتمل ان هذه بعثت وذلك بعثت. شو المعنى؟ ويحتمل ان ام الفضل ولبعثت ابتداء لكنها بعثت الى ميمونة. لان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وام الفضل - [00:39:11](#)

اخت ميمونة ثم بعثت ميمونة فلا اشكال. نعم. باب صوم يوم عاشوراء حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش تصوم عاشوراء - [00:39:31](#)

في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه. فلما هاجر إلى المدينة صامه وامر بصيامه. فلما فرض شهر قال من شاء صامه ومن شاء تركه. يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من محرم. وهو اليوم الذي نجى الله فيه - [00:39:51](#)

وقومه واهلك في فرعون وملأه. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيامه فقال يكفر السنة الماضية رضي ثمان آآ يوم عاشوراء جاءت فيه احاديث كثيرة جدا وفي بعضها شيء من الاختلاف - [00:40:11](#)

والاشكالات وقد تكلم ابن القيم رحمة الله في زاد المعاد في الجزء الثاني آآ اورد هذه الاشكالات واجاب عليها بكلام نفيس. طيب في هذا الحديث ان قريشا كانت تصوم يوم يوم عاشوراء. تصوم يوم عاشوراء - [00:40:31](#)

وهم مشركون نقول نعم هم مشركون. لأن المشرك يعبد الله. سمي مشركا. لكن يعبد الله ويعبد معه غيره في قيل كيف صاموا يوم عاشوراء؟ وصام النبي معهم نقول هذا الصيام من بقايا دين الانبياء السابقين - [00:40:51](#)

يعني صحيح فليس كل عمل مشرك باطل فليعمل اشياء صحيحة كما ان عمل المبتدع ليس كله باطل ايضا ان يكون فيه شيء صحيح لكنه لما خالف السنة او غالب على عمل مخالفة - [00:41:11](#)

سنة صار مبتداعا. نعم. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد ولم يذكر في اول الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وقال في اخر الحديث وترك عاشوراء - [00:41:31](#)

ان شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم كرواية جرير. حدثني عمرو الناقد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان يوم عاشوراء كان يصوم في الجاهلية فلما جاء الاسلام من شاء صام - [00:41:51](#)

فهو من شاء تركه. حدثنا حرملاة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب. قال اخبرني عروة ابن الزبير اذ ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان - [00:42:11](#) كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر. طيب محصل الاحاديث هذه ان صيام عاشوراء له ثلاث احوال. الحالة الاولى الاباحة.

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه قبل الهجرة - [00:42:31](#)

واصحابه. هذا على سبيل الاباحة. والحالة الثانية بعد الهجرة امر به. وكان في اول الاسلام واجب الحالة الثالثة الاستحباب. بعد ان فرض رمضان بقي صيام عاشوراء مستحب وبهذا تجتمع الدليل بهذه الطريقة مباح قبل الهجرة. واجب بعد الهجرة - [00:42:51](#)

مستحب بعد فرض رمضان. ومتى كان فرض رمضان؟ الثانية. في السنة الثانية بعد ذلك مستحبا الى هذا اليوم. نعم. حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث ابن سعد قال ابن رمح اخبرنا - [00:43:21](#)

عن يزيد ابن ابي حبيب ان عراكا اخبره ان عروة اخبره ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:41](#)

من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير حاء قال وحدثنا ابن نمير واللفظ له. قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع. قال اخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان اهل - [00:44:01](#)

كانوا يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام هو المسلمين قبل ان يفترض رمضان فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه. لو قيل - [00:44:21](#)

كيف نتشبه باهل الجاهلية؟ بل نتشبه باليهود لأن النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر المدينة وجد اليهود يصومونه فكيف نتشبه بهم؟ وقد نهي عن التتشبه بهم بل قال عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم فهو منهم - [00:44:41](#)

نقول هذا مما جاءت به الشريعة. هذا مما جاءت به الشريعة. والذي نحن منهبون عنه هو وما لم يكن من شرعنا وكان من خصائصهم والا بعد نقول آآ اذا كان الكفار يصدقون - [00:45:01](#)

نحن ما نصدق اكذبوا اذا كان الكفار ببلادهم نظيفة ومرتبة وما يقطعون الاشارات مثلنا نقطع الاشارات بعض الشباب يسوى كذا ومع الاسف اذا راحوا الى بلاد الغرب جاءونا قالوا النظام وجدنا النظام وجدنا الارض الطيبة - [00:45:21](#)

نقول هذا عندنا في الاصل لكننا تركناه او تركه بعضا. فنقول صيام يوم عاشوراء مما جاءت به بشرعيتنا ثم ايضا نقول ان القاعدة ان

شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي شرعنا بخلافة - 00:45:41

وهذا اليوم مشروع عند اليهود فنقول هو شرع لنا ولم يجد شرعنا بخلافه بل جاء شرعنا بتأكيده. ولذلك سوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن اولى بموسى منكم فصامه امر بصيامه. نعم. وحدثنا محمد بن - 00:46:01

المثنى وزهير بن حرب قال حدثنا يحيى وهو القطان حاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة كلاهما عن عبيد بهذا الاسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء قال وحدثنا ابن رمح قال اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر - 00:46:21

رضي الله عنهم انه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه اهل الجاهلية من احب منكم ان يصومه فليصومه ومن كره فليدعه. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو - 00:46:41

ومن كره يعني من شق عليه. او لم يشأ ان يصوم وليس المعنى يكره الصيام. هذا خطأ لأن الصيام مشروع لكن المراد هنا من لم يرد الصوم. نعم. وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة - 00:47:01

عن الوليد يعني ابن كثير قال حدثني نافع ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه اهل الجاهلية. فمن احب ان يصومه فليصومه. ومن احب ان يتركه فليتركه - 00:47:21

وكان عبد الله رضي الله عنه لا يصومه الا ان يوافق صيامه. يعني من؟ ابن عمر. نعم. ما كان يصوم يوم عاشوراء اخذ بعض الناس من هذا انه لا يصافب. ومثله اخذوا ان صيام ايام الست من شوال لا - 00:47:41

لان مالكا قال انه لم يعهد اهل العلم يصومونها. فنقول هذا احاد احاد العلماء ابن عمر عالم مالك عالم الجميع لكن نقول السنة جاءت صريحة بصيامه بصيام يوم عاشوراء وكذلك بصيام ست من شوال فنأخذ بها ونعتذر عن عبد الله ابن - 00:48:01

عمر رضي الله عنه وكذلك عن مالك رحمه الله. نعم. وحدثني محمد بن احمد بن ابي خلف قال حدثنا روح قال حدثنا ابو مالك عبيد الله ابن الاخنس قال اخبرني نافع عن عبد الله ابن سعد سواء. حدثنا احمد بن عثمان التوفري قال حدثنا ابو عاصم قال فحدثنا عمر بن

محمد بن زيد العسقلاني قال حدثنا سالم بن عبد الله قال حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال - 00:48:21

ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال ذاك يوم كان يصومه اهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب جمیعا عن ابی معاویة قال ابو بكر حدثنا ابو معاویة عن الاعمش عن - 00:49:01

عمارۃ عن عبدالرحمن بن يزید قال دخل الاشعشث بن قیس على عبدالله وهو يتغدى فقال يا ابا محمد ادنو الى فقال اولیس اليوم يوم عاشوراء؟ قال وهل تدری ما يوم عاشوراء؟ قال وما هو؟ قال انما هو يوم كان رسول الله صلى - 00:49:21

عليه وسلم يصومه قبل ان ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك. وقال ابو كريب تركه يعني ترك الوجوب ترك صومه فرضا والا فان السنۃ باقیة واما عبد الله - 00:49:41

ابن مسعود رضي الله عنه وكان لم يصم يوم عاشوراء. وجاء عن ذلك بن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه كان ضعيفا ضعيف البنية وكان الصوم يضعفه عن القرآن. وكان يفضل قراءة القرآن على الصوم لانه ايسر - 00:50:01

عليه وهذا موافق للسنة وهو ان الانسان يأخذ من النوافل ما يتيسر له ويطيقه. فنقول اذا كان ضعيفا البنية والصوم شاق عليه فنقول لا تصوم يعني لا تكثر الصيام. واما اذا كان قويا ما شاء الله - 00:50:21

تميل تقدر عليها تقدر على الصيام. تخف شوي من الشحوم بدل ما تروح الاردن تقص سبعطعشر الف نعم. وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابی شيبة قال حدثنا جریر عن الاعمش بهذا الاسناد وقال - 00:50:41

فلما نزل رمضان تركه وحدثنا ابو بكر بن ابی شيبة قال حدثنا وكيع ويحيى بن سعيد القطان عن سفيان قال وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له. قال حدثنا يحيى بن سعيد. قال حدثنا سفيان. قال حدثني زبید الیامی عن عمارۃ ابن - 00:51:01

عمير عن قیس ابن سکن ان الاشعشث بن قیس دخل على عبد الله يوم عاشوراء. وهو يأكل فقال يا ابا محمد فلن قال اني صائم قال كنا نصومه ثم ترك. وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا اسحاق بن منصور - 00:51:21

قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقة قال دخل الاشعت قال قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء قال يا ابا عبدي يا ابا عبدالرحمن ان اليوم يوم عاشوراء. فقال قد كان يصوم قبل ان ينزل رمضان فلم - [00:51:41](#) لما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم. طيب قد يفهم بعذ الناس من هذا انه ان عاشوراء لا يصوم لكن في الحديث انه يصوم لقوله فان كنت مفطرا فاطعم يعني ان كنت صائما فابق على صيامك. نعم - [00:52:01](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال اخبرنا سيبان عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن جعفر ابن ابي ثور عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه - [00:52:21](#) ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهانا ولم يتعاهدنا عنده. وذنب وذنب لم يأمرنا ولم ينهانا ولم يتعاهدنا عنده. نعم.

احسن الله يا شيخ. حدثني حرملاة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب. قال - [00:52:41](#) اخبرني حميد بن عبدالرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان خطيبا بالمدينة يعني في في قدم في قدمه في قدمها خطبهم يوم عاشوراء والجية يوم جاء نعم خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماؤكم يا اهل المدينة؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء - [00:53:01](#)

ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم. فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن احب منكم ان يفطر فليفطر كلام معاوية رضي الله عنه هنا حينما كان خليفة ولعله سمع من يوجب شهر يوجب صوم - [00:53:31](#)

عاشوراء او يحرم هيبة فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم صام ولم يأمر بصيامه ولم ينهى عنه او يبقى الاستحباب نعم. حدثني ابو الظاهر لم يأمر لم يوجبه. نعم. حدثني ابو الظاهر - [00:53:51](#)

قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ما لك بن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله. وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عبيدة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا اليوم اني صائم فمن شاء ان يصوم فليصم - [00:54:11](#)

ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس. وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة. فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء - [00:54:31](#) قيلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون. فنحن نصومه تعظيمها له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه. امر بصومه. هل هذا الامر جدي؟ ام تأكيد - [00:54:51](#)

تأكيد نقول تأكيد لانه قد تقدم انه كان يصومه قبل ان يأتي المدينة طيب نحن اولى بموسى ممكنا مني احق احق به. نعم. علمني يا شيخ امر تأكيد يعني يوم - [00:55:11](#)

مو بيسأله يعني وش اليوم اللي تصومون عليه؟ يقول ليش تصومون؟ سؤاله لهم ليس سؤال ابتداء وانما انت لماذا تصومون؟ والصوم مشروع لكن انت لماذا صمت؟ فاخبروه. نعم. وحدثنا ابن بشار وابو بكر بن نافع - [00:55:31](#)

جميعا عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن ابي بشر بهذا الاسناد وقال فسألهم عن ذلك. وحدثني ابن ابي عمر قال نزل سفيان عن ابي عبده الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم المدينة - [00:55:51](#) فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ قالوا هذا يوم عظيم انجي الله فيه موسى وقومه وفرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرنا فنحن نصومه - [00:56:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابي جعفر بهذا الاسناد الا انه قال عن ابن - [00:56:31](#)

بن سعيد بن جبير لم يسمه. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء يوما يعظمه اليهود تتخذه عيدا - [00:56:51](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم. يعني لا تعظمون هذا اليوم بالعيد. وكانوا يلبسون فيه نسائهم والشارات انت فقط

صوموا ابقوا على الصيام. نعم. وحدثنا احمد بن المنذر قال حدثنا حماد بن اسامه - 00:57:11

قال حدثنا ابو العميس اخبرني قال اخبرني قيس فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال ابو اسامه فحدثني صدقة ابن ابي في عمران عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان اهل خير يصومون يوم عاشوراء - 00:57:31
عيذا ويلبسون نسائهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه وانتم نعم شيخ الشارات العلامات علامات يعلمون بها النساء والصبيان على ان هذا عيد. ايه. لكن ما هي هذى الشارة والعلم؟ الله اعلم ما ادري. احسنت. والحلبي معروف. ذهب وفضة. نعم - 00:57:51

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد جمیعا عن سفيان قال ابو بكر حدثنا ابن عبیینة عن عبید الله ابن ابی یزید سمع سمع ابن عباس نقول انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن صيام يوم عاشوراء - 00:58:21
فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهير يعني رمضان. وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج. قال اخبرني عبید الله بن ابی - 00:58:41
في هذا الاسناد بمثله. في هذا فضل ان في فضل يوم عاشوراء فضلا. انا في صوم يوم عاشوراء فضلا وقد يکفر السنة الماضية نقف هنا والله تعالى اعلم. سؤال طيب اعط محمد خليه يقرأ السؤال - 00:59:01

كل الاسئلة واجد. يلا السؤال الاول يا شيخ نعم احسن الله اليك هل سمع الدرس من البت المباشر يدخل ذلك في فضل الذين تغشامن الرحمة وتنزل عليهم السكينة وش رايكم؟ والاما الفضل فموجود لكن هل ينطبق الحديث؟ الجواب الظاهر انه لا لأن الحديث في - 00:59:21

اجتمع في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويدارسون بينهم. في مجالس الذكر لكن من منعه مانع يرجى له الاجر من منعه مانع ان القاعدة ان من اعتاد عملا ثم عرض له عارض فان اجره يكتب - 00:59:51

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مرض وسافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. نعم. السؤال الثاني احسن الله اليك هل كفارة مغلوطة تسقط على غير القادر هل يشمل ذلك ايضا كفارة اليدين؟ نعم. كفارة اليدين اه يخیر في - 01:00:11
بين اطعام نعم بين اطعام عشرة مساكين ويعتق رقبة او كسوتهم. فاذا عجز ينتقل للصيام فاذا ما استطاع الصيام سقطت. في عمق الله تعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها. نعم. السؤال الثالث الامام مسلم رحمة الله في اسمه - 01:00:31

القشيري القشيري اين مسكنه؟ ايش؟ القشيري هذا القشيري اين يسكنوننا؟ ماذا؟ نسبة الى ماذا؟ الله اعلم مراجعة. السؤال الرابع اذا اكلت في رمضان يوما واحدا هل يبطل صيامي كامل رمضان؟ لا. يبطل ذلك - 01:00:51

في اليوم فقط السؤال الخامس احسن الله اليك يا شيخ احيانا نذهب للعمره في رمضان ونصل الى الحرم ونحن مفطرون فهل الواجب في حقنا الامساك ام نبقى مفطرين لكن الشقة فقط بس - 01:01:11

بالشكل ده. يأكلوا في الشقة؟ ايه نعم يعني ما يظهرون الفطر. ما ينبغي ان يظهروا الفطر امام الناس لأن الناس ما يدرؤن يعني ما عذرهم فيأكلون في في الشقة. نعم. شيخنا حفظكم الله هل لديكم دورات علمية - 01:01:31

في شهر ذو القعدة وهل يوجد سكن لمن يأتي؟ شهر احدعش تونا عسى الله يلحقنا خير. امين عندنا ان شاء الله في شهر شوال في شوال في هذا المسجد ان شاء الله تعالى دورات. دوره دوره دوره. يعني تبدأ تقريبا - 01:01:51
اليوم العاشر تواصلت مع الشيخ عبد المنعم بيعلمكم. على جوالك ارسله على جوالك خلص نعم السؤال الاخير يا شيخ الكفارة المغلوطة تكون على الرجل هل تكون على المرأة؟ الجواب نعم اذا طاوعته - 01:02:11

اذا طاوعته ولم تدافعه فان عليها الكفارة ايضا. قال العلماء يجب عليها المداومة اف حتى في المفترض. لو انه اجرها. فلا تستسلم. لا تستسلم. بل تبقى تجاهد ايه ده الى النهاية لكن لو ما استطاعت يعني كالاغتصاب يعني زوجها في رمضان اجرها كالاغتصاب فليس عليها شيء - 01:02:31

اما لو طاوعته فان عليها الكفارة ايضا. فان عليها الكفارة ايضا. احسن الله يا شيخ. بارك الله فيكم - 01:03:01